

## أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح القواعد الأربع(4/4)

علي عبدالعزيز الشبل

الله اكبر الحمد لله الذي علمنا ولكتاب شرعه الهمنا. فهمنا التشيع والتأصيل والحكم والعلة والدليل ثم الصلاة والسلام شرمنا على الذي  
زحزحنا عن الرعداء. محمد وصحابه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله النبي الامين على الله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتنى اثراهم الى  
يوم الدين وسلم تسلينا كثيرا اما بعد فهذا المجلس الرابع - 00:00:56

في مذكرة رسالة شيخ الاسلام شيخي محمد بن عبد الوهاب الموسومة بالقواعد الأربع القاعدة الرابعة من القواعد الفارقة بين اهل  
الايمان والتوحيد واهل الكفر والشرك ان مشركي زماننا اغلظ واقبح وأشنع من مشركي - 00:01:15

الزمان الاول المراد بالاولين والزمان الاول الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم ويتبين هذا بامرین الامر الاول نص عليه  
الشيخ رحمة الله ها هنا والامر الثاني ذكره الشيخ في تضاعيف تصانيفه الاخرى - 00:01:39

الامر الاول ان مشركي زماننا شركهم في الرخاء وفي الشدة بل ان شركهم في الشدة اعظم من شركهم في الرخاء وذلك انهم عند  
اشتداد الامور ودهامها وتواли النكبات والبلايا لا يعرفون الا معبداتهم ومعظماتهم في قلوبهم - 00:02:00

حتى انهم ينسون الله عز وجل في تلك الحالة فاذا وقع الكرب عليهم دعوا من يعظمونه سوى الله فان كان كانوا من يعظمون  
الحسين في حال الشدة والكرب قالوا يا حسين او وحسين - 00:02:23

ان كانوا من يعظمون عبد القادر لم ينصرفوا الا لعبد القادر. وهو عبدالقادر الجيلاني الحنبلي وان كان من يعظمون فاطمة  
جعرووا في في شدتهم وكربيهم لواء فاطمة اوى عباساه - 00:02:44

اي ان شركهم في حال الشدة اعظم من شركهم في حال الرخاء مع استواء الشرك في هاتين الحالتين اما المشركون الاولى الذين بعث  
فيهم النبي عليه الصلاة والسلام لمشرك العرب خاصة وغيرهم. فان شركهم في حال الرخاء - 00:03:03

اما في حال الشدة هذه الامر وفي حال الكروب وفي حال الهمكات لا يعرفون الا ربيهم الذي ينفعهم ويضرهم كما قال الله جل وعلا  
في اية العنبوت فاذا ركبوا في الفلك - 00:03:23

دعوا الله مخلصين له الدين لماذا؟ لانه حال ركوبهم في الفلك وهي السفن. وتلاطم الامواج عليهم واحساسهم بالهلكة وظنهم بان  
الهلكة تدركهم دعوا الله مخلصين له الدين لانهم يعتقدون ان النافع والضار - 00:03:40

ان المنجي لهم الملاذ لهم هو الله عز وجل ويعرفون ان معبداتهم الاخرى ما هي الا وسائل كما نص الله عز وجل بذلك عنهم والذين  
اتخذوا من دونه اولىاء ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفى - 00:03:59

اي انها لا تنفعه في الشدائدين ولا تضرهم وانما الذي ينفعهم ويضرهم هو الله عز وجل وهذا تأكيد للقاعدة الاولى ان المشركين الاولى  
مقرون لله عز وجل بالريوبية غير منحرفين فيها - 00:04:19

اما المشركين المعاصرین الذين ادركهم الشيخ وما زالوا على ذلك فشركهم في الريوبية كما ان شركهم في العبادة مع ادعائهم انهم في  
الريوبية يعتقدون ان النافع الضار هو الله لكن هذا الادعاء زعم كاذب - 00:04:38

ما اسرع ما ينكشف ويظهر بطلانه اذا ادّلهم عليهم الامر اتجهوا في حال الشدة والكرب والبلاء الى معبداتهم ومعظماتهم التي  
يعبدونها وهذه المسألة يا اخواني مسألة خطيرة تبين عن عظم الشرك الواقع عند المعاصرین - 00:04:56

والشيخ رحمة الله انما وصل الى هذه القاعدة وهذه النتيجة بعد السبر صبر حال الناس وهو الذي زار كثيرا من البقاع رأى واقع الناس

في بلاده في نجد موقعه في الحجاز في مكة والمدينة وكانت القباب والاضرحة والمزارات مقامة - 00:05:17

في مكة على في مقابر المعلقة ولا سيما على قبر خديجة رضي الله عنها وكذلك في المدينة في مقابر البقيع على قبور الصحابة والقراة وامهات المؤمنين وكذلك رأآ البقاع التي زارها في الاحساء وفي العراق في البصرة - 00:05:38

في كربلاء وفي بغداد على القول انه وصل الى بغداد فصبر حال الناس وجد ان هذا هو الشأن العام فيهم ان شركهم في الشدة اعظم من شركهم في الرخاء المشركون الاولى الذين بعث فيهم النبي عليه الصلوة والسلام كانوا احسن حالا مع اشتراك الجميع في الشرك لكنهم كانوا احسن حالا بان شركه في الرخاء - 00:06:01

اما عند الشدة والكرب لا يعرفون الا ربهم الذي ينفعهم ويضرهم ويخلصهم مما هم فيه وهم مقررون بالله بالربوبية ولئن سأله من خلق السماوات والارض ليقولن الله وفي هذه الاية واذا ركبوا في الفلك دعوا الله فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين - 00:06:26

وفي دين الله عز وجل بالدعاء. والدعاء اجل مظاهر العبادة واكثرها ظهورا على تحقيق هذا المعنى والدليل على ان الدعاء هو اجل واظهر مظاهر العبادة القرآن والسنة في قول الله عز وجل في سورة الجن - 00:06:51  
وانه لما قام عبد الله يدعوه وفي قول الله جل وعلا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا الله عز وجل قادر يقول فلا تعبدوا مع الله احدا لكنه عبر بالدعاء لان الدعاء اجل مظاهر العبادة - 00:07:11

وهو اظهر ما يكون في عبادة الانسان في دعائه. والدعاء تشمل دعاء المسألة ودعاء الحاجة ودعاء الكرب وهو وفي جامع الترمذى الصحيح وصححه من حديث النعمان ابن بشير رضي الله تعالى عنهمما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:28  
الدعاء هو العبادة لان الدعاء اجل واظهر مظاهر العبادة اما اللفظ الثاني في حديث ابي هريرة عند الترمذى وحسنہ واستغربه في قول النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة فالل蜚ظ فيه ظعف لكن معناه صحيح يشهد له - 00:07:50

النعمان في قوله عليه الصلوة والسلام الدعاء هو العبادة قال الله جل وعلا فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين وهذا تحقيق منهم لماذا لا للتوحيد لانهم اشركوا في حال الرخاء - 00:08:06

لكن تحقيق للربوبية لماذا؟ لانه الذي ينفعهم ويضرهم وينجيهم هو الله عز وجل. ولهذا افردوه بالعبادة فاذا نجاهم الى البر اذا هم يشكون يعني في حالة النجاة والسعنة والراحة والرخاء يعودون الى شركهم - 00:08:25  
اما يدل على ان شركهم ما كان مأصلا في قلوبهم وانما هو من العادات التي قد تابعوا فيها اباءهم واسلافهم كما قال الله جل وعلا عنهم انا وجدنا اباءنا على امة. وانا على اثارهم - 00:08:48

مقددون في الاية الاخرى وانا على اثارهم لمهتدون. يعني ان شركهم لم ينشأ عن عقيدة راسخة. وانما هو تقليد هم ولم ينفعهم في تقليد الاباء او مشاكلة الناس وعدم مخالفتهم - 00:09:05

ولهذا لما اتى بشير والد النعمان الى النبي عليه الصلوة والسلام وكان كافرا قال كم تعبد يا بشير؟ قال اعبد ستة الة يا رسول الله خمسة في الارض وواحد في السماء - 00:09:21

قال من الذي تقصده في شركك وكربك وسرائك وضرائك قال الذي في السما يا رسول الله. قال اذا فافرده بالعبادة هذا شرك الاولين. شرك المتأخرین كما يقول الشيخ مشركي زمان الشیخ الذي ادرك وصبر حالهم وما بعدهم - 00:09:34  
ان شركهم في الشدة اعظم من شركهم في الرخاء بل ولا يستحيون من ذلك ويظهرونها. في حال الشدائيد والمصائب والرزايا تجد كل واحد منهم يفزع الى معبوده الذي عظمها وصرف له انواع العبادة. ان كان من يعظم الالبيت صرف ذلك اليهم وحسيناه وزهراه. وفاطمة وعباس - 00:09:55

وكاظمة وان كان من يعظم غيرهم يعظم البدوي يا بدوي مدد يا ابو العائب يا مرسى ابو العباس هب لي ولد يا عبد القادر اغثني وادركتني يا شمس تبريز ما لي عنك غنى - 00:10:21

وهذا يا اخواني ظاهر لكم. ترونها خصوصا في المواسم اذا اجتمعتم في حج او في عمرة او في زيارة الحرمین بمثلكم هؤلاء رأيتمهم في

حال الشدة وحال الكرب وحال الظنك يفوز الى معبوده - 00:10:41

مما يظهر ان مشركي زماننا اقبح واشنع شركا من الشرك من المشركين الاوائل مسألة اخرى قررها الشيخ وغيره ان مشركي زماننا في حال الخصومات والمنازعات خصوصا في الامور المالية في اموال في اراضي - 00:10:59

في ممتلكات في مزارع عند الخصومات وعند الحقوق لو يستحلف بالله يستحلف بالله على انه ما اخذ هذا وهو اخذ له او انه ما جحد هذا المال وهو اخذ له - 00:11:15

حلف بالله ايمانا كثيرة فاجرة كاذبة غير مبالي ولا يستحي ولا يخاف. لكن لو يقال له احلف بسيديك الذي يعظم ان كان ممن يعظم البدوي يستحلف بالبدوي او كان ممن يعظم عبد القادر يستحلف بعد القادر - 00:11:30

او كان ممن يعظم الحسين يستحلف الحسين تجده لا يتجرأ على الحلف بسيده المعظم في قلبه كاذبا ابدا يخاف في سره ويخشى انه اذا حلف بسيده الذي يعظمه كاذبا ان يضره هذا السيد - 00:11:53

وهذا مما يبين ان شركهم اقبح من الشرك الاول لان الاوائل كما ذكر الشيخ في ثلاثة الاصول وفي غيرها النبي عليه الصلاة والسلام بعثه الله الى قوم يصومون ويصلون ويحجون ويختلفون الله ويعظمونه لكهم يشركون مع الله غيره - 00:12:14

هؤلاء قام في قلوبهم من تعظيم هؤلاء السادات والائمة والولاء والصالحين اعظم واكبر مما قام في قلوبهم من تعظيم الله عز وجل ثمة حادثة حدثنا بها شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله - 00:12:34

يقول رأيتها بعيني يقول في مكة الضحى وصليت صلاة سنة الطواف خلف المقام وحصل ان رجلا اعجميا من رواض العجم عليه عمامۃ عظيمة وجة وضخما في جثته كأنه استجرأ مع عاطفته فاصبح يجعف عند المقام وحسيناه وحسيناه في حال شدة - 00:12:56

وكان احد النواب اعضاء الهيئة هيئة الحرم من اسرة الشيخ مقيم في مكة ومجاور فيها ويعمل مع النواة يقول وهو رجل قصير القامة مثلي مثل الشيخ ما هو مثلي انا - 00:13:26

مثل شيخنا رحمة الله يقول هذا جعف بصوته وحسيناه يقول الشيخ رحمة الله فجاء النائب يركض حتى اخذ على هذا الرجل وجمع عليه ثيابه وارى هذا النائب عضو الهيئة - 00:13:41

مع هذا الرافظي الذي جعف بداعه غير الله كحوار مع امة كالحوار مع الناقة يعني بالنسبة للحجم وهو يجره من المطاف الى مشاية باب الملك عبد العزيز الى ان خرج به من باب الملك عبد العزيز وهو - 00:14:00

يرفع صوته بقول الله جل وعلا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهمهم هذا وهذا عمله الذي اناطه به ولي الامر وهو الاحتساب وانكار المنكر واعظم المنكر ان يشرك بالله ويدعى مع الله في حرم الله. وامام بيت الله عز وجل - 00:14:21

هذا من جهة وهذه فيها اصل اخر ذكره الشيخ ان اهل الشرك مهما كثروا وعظموهم اذلة وصغار عند اهل التوحيد ولهذا يقول انا اتعجب يقول الشيخ رحمة الله اتعجب من انقياد هذا الرافظي لهذا - 00:14:44

المحتسب ما يعدو ان يقول ايش فيه؟ ايش فيه؟ وهذا المحتسب الشيخ يسحبه حتى القاه من خارج باب الحرم مرددا قول الله جل وعلا انما المشركون نجس فلا يقرأوا المسجد الحرام بعد عاهمهم هذا - 00:15:02

المقصود ان هذه القاعدة قاعدة مسدة ونتيجة محققة استنبطها الشيخ بعد صبره ومعرفته لحال الناس وهذا فيه ان الشيخ رحمة الله الشيخ المصنف محمد ابن عبد الوهاب ما اتى بما اتى به ليفرق الناس وانما اتى به بما اتى به من الدعوة - 00:15:18

والتجديد لمن درس من معلم الدين ليجدد للناس اصل دينهم بعدما انحرفوا فيه هذا الانحراف العظيم واضطربوا فيه هذا الاضطراب الكبير في هذا المقام يا اخواني اعظم ما يستدل به - 00:15:38

المشركون المعاصرون في تبييض شركهم وخصوصا من جهة الرواوض والقبورية مسألة التوسل ونحن نتوسل الى الله بالصالحين هذه الدعاية الظاهرية لكن في الحقيقة هم يبعدون الصالحين. او يجعلون الصالحين بينه وبين الله وسائل - 00:15:53

وهذا كان في اول الامر لكن بعد ذلك تطرقوا الى ان عبدوا الصالحين فاعتقدوا فيهم النفع والضراء والاحياء والاماتة واعتقدوا فيهم

انهم ينجونهم وانهم يكتشفون ما بهم من الغم الى اخر ما يعتقدون - 00:16:16

هذا الامر يا ايها الاخوة في هذه الشبهة التي ربما تنطلي على بعض الناس كقولهم كيف تكفر من يقول لا اله الا الله اذا قال لا اله الا الله ولم يعتقدوا او لم يعمل بها - 00:16:35

هل تنفعه لا اله الا الله؟ لا تنفعه وبعدهم يقول من شبههم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يأس ان يعبد في الجزيرة. اذا لا يقع في الجزيرة شرك - 00:16:49

وهذا مما ينطلي على العوام والطغام وامثالهم نعم الشيطان يأس ان يعبد في نفسه للجزيرة لكن الشرك ما يأس منه الشيطان. لان الذي قال لنا ذلك ان الشيطان يأس ان يعبد في الجزيرة هو - 00:17:01

الذى قال عليه الصلاة والسلام كما اخرج مسلم في الصحيح لا تقوم الساعة حتى تبعد فئام من امتى الاواثان ولا تقوم الساعة حتى يلحق فئام من امتى بالمركين وهو الذي قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى تضطرب الآيات نساء دوس حول ذي الخلاصه - 00:17:14

لان الشرك سيأتي وهذا محقق لغوية الاسلام التي ستكون كما روى مسلم في الصحيح بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء واشد الغرباء غربة الدين والعقيدة وغربة التوحيد - 00:17:37

يقولون يقول هؤلاء المشركون او المسوغون للشرك من سدنة المقامات والمزارات والاضرحة ومعظمي الاولياء نحن الى الله لهؤلاء الصالحين والجواب عليهم اجمالا من جهتين. اولا انكم كذبتم لم تتوسلوا التوسل الصحيح - 00:17:56

وانتم حقيقة فعلكم ودعوتكم وتبيركم في عبادة هؤلاء الصالحين سواء في اعتقادهم بالريوبية او اعتقادهم بصرف انواع العبادة لهم ثانيا ان التوسل في الحقيقة لابد ان نعرف ما جاءت به الشريعة فاذنت به وما حرمته الشريعة وحظرته - 00:18:17

ولهذا التوسل ينقسم الى نوعين واصل التوسل هو التقرب التوسل والتقرب نوعان. توسل مشروع ممدوح اجنبت فيه الشريعة ورغبتنا اليه النبي صلى الله عليه وسلم وينقسم الى ثلاثة اقسام اولها التوسل الى الله باسمائه وصفاته - 00:18:40

وهذا ما رغبنا الله جل وعلا اليه في اية الف لام ميم صاد الاعراف وان ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون - 00:19:05

وفي اية طه الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى يعني نتوسل الى الله بهذه الاسماء نعتقد لها عز وجل نعتقد موجها نتقرب الى الله بها ندعوه بها ولهذا علم صلى الله عليه وسلم اصحابه ذلك - 00:19:21

وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ان انا وافقت ليلة القدر فماذا اقول او علمني ما اقول ان وافقت ليلة القدر. قال قولي اللهم انك - 00:19:41

عفو اذا هذا توسل الى الله باسمه العفو تحب العفو وهذا التوسل الى الله بصفته انه يحب العفو اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عنى النوع الثاني من التوسل المشروع المباح المأذون به التوسل الى الله بالاعمال الصالحة - 00:19:55

التي يعملاها الانسان خالصة لله عز وجل ولهذا تقولون في طوافكم ودعائكم اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك واتباعا لسنة نبيك. تتلوس الى الله بالايمان به واتباع نبي وتصديق كتابه واشهر ادلة هذا النوع حديث ابن عمر في الصحيحين في الثلاثة الذين اطبق عليهم الغار - 00:20:17

كل واحد منهم الاول توسل الى الله ببره بوالديه الشيختين الكباريين والثاني بعفته عن بنت عمه ان يقع عليها بالحرام. والثالث بعفته عن مال الاجير الذي ذهب ولم يأخذ اجرته بعدما نماه له فاصبح مالا عظيم - 00:20:41

كل واحد من هؤلاء ماذا كان يقول؟ اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فقبل الله جل وعلا وسليتهم وتوسلهم وفرج عنهم وكانوا قد تواظوا قبل ذلك لما انقطعت حيلتهم - 00:20:59

بالناس ولم ولم تنقطع حيلتهم برب الناس ان قالوا انظروا الى اعمال صالحة عملتموها لله ادعوا الله بها يعني شوف العمل الذي هو ارجى اعمالك خالصا لله وتوسل الى الله جل وعلا به - 00:21:20

النوع الثالث التوسل الى الله بدعاء الحي الصالح لابد ان يكون حيا ولابد ان يكون صالحا فان كان ميت او غائب هذا توسل بدعائه دعاء له وان كان غير صالح فلا ينفع لانه هو بحاجة الى من يدعوه له - [00:21:40](#)

واشهر ادله يا ايها الاخوة كيف ان الصحابة رضي الله عنهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اذا ادلهمت عليهم الامر فزعوا الى من الى رسول الله ليدعوه له - [00:22:05](#)

كما قال الله جل وعلا في اية النساء ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول اي في حال ماذا حياة الرسول ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجد الله توابا رحيم - [00:22:17](#)

في معركة بدر ما اعظم اسباب انتصار المسلمين فيها مع قلة عددهم وظعف عددهم وسلاهم اعظم الاسباب دعاء نبينا عليه الصلاة والسلام وهو في العريش رافعا يديه وما زال يرفعهما حتى سقط رداءه - [00:22:37](#)

عن كتفيه فجاءه الصديق رضي الله عنه واحتضنه. وقال يا رسول الله حسبك اي يكفيك. مناشدتك ربك فان الله منجز لك ما وعدك وهذا من اليقين الذي في قلب ابي بكر وفاق به عامه الصحابة - [00:22:54](#)

في حديث انس في الصحيحين قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر اذ دخل اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يغيثنا - [00:23:13](#)

التوسل الى الله بدعاء رسوله صلى الله عليه وسلم وهو اصلاح الصالحين وامامهم وسيدهم عليه الصلاة والسلام قبل النبي عليه الصلاة والسلام هذا الامر لانه مشروع من دين الله فرفع يديه - [00:23:29](#)

واستسقى ربه عز وجل. قال انس فوالله ما في السماء من قزعة. والقزعة قطعة السحابة فما هي الا ان خرجت سحابة من وراء سلع متوسط المدينة وانتشرت فمطرنا سبتا. اي اسبوعا - [00:23:44](#)

حتى جاءت الجمعة الاخرى فدخل الرجل او غيره. فقال يا رسول الله هلك المال. انقطعت السبل ما قال وجاع العيال لانه حصل الري والشبع بهذا الغيث المبارك فادعوا الله ان يمسك عنا - [00:24:00](#)

فضحك النبي عليه الصلاة والسلام تبسم حتى بدت نواجهه وهي انيابه او اضراسه وقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر. ويشير بيده في السحاب فيتفرق قال انس فخرجنا نمشي - [00:24:15](#)

في ايش الشمس تأمل هذا مع حديث اخر وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال دخل اعرابي فقال يا رسول الله نهكت الانفس حديث انس في الصحيحين وهذا حديث رواه ابو داود بأسناد جيد - [00:24:35](#)

قال يا رسول الله نهكت الانفس وجاع العيال وهلك المال فانا نستشفع بالله عليك ونستشفع بك على الله فغضب النبي عليه الصلاة والسلام وقال سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجهه. اي الغضب - [00:24:55](#)

ثم قال ويحك اتدري ما الله؟ شأن الله اعظم من ذلك. انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه النبي عليه الصلاة والسلام لاحظ هذا الامر الذي هو فهو الانفس واي نفوتها وهلكتها وضياع الاولاد - [00:25:23](#)

وهلك المال لكنه لما كان الامر يتعلق بالعقيدة وجناب التوحيد لم يصبر عليه الصلاة والسلام فانكر ذلك اولا بقوله سبحان الله مكرر لها وهو تنزيه الله عن هذا الوصف الذي - [00:25:46](#)

طلبه الاعرابي على جهله لانه من جهله ثانيا عرف الغضب في وجهه والكره لهذا القول في وجهه ثالثا انه انكر على الاعرابي ويحك وهي كلمة تأنيب وتأديب تقولها العرب. اتدري ما الله؟ شأن الله اعظم من ذلك انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه - [00:26:01](#)

لانه قال نستشفع بالله عليك وهذا انتقاد لله عز وجل فكانه جعل آآ المشفوع آآ جعل الله وسيلة الى النبي عليه الصلاة والسلام وهذا انتقاد للمشفوع عند الشافع لم ينكر عليه قول على الله لان الاستشفاء بالرسول الى الله اي بدعائه. وانما بدعائه - [00:26:24](#)

ولهذا في الصحيحين من حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه لما اصابت الناس اه مجاعة في عام الرمادة طعام الرمادة في اي سنة ها السنة السابعة عشرة من الهجرة - [00:26:55](#)

وذلك ان المطر ابطأ على الناس ثمانية اشهر حتى غدت سكك المدينة وطرقاتها كالرماد والذى يعرف المدينة اذا تأخر عليها المطر ارضها طينية بين حرار غدت كأنها ستان كأنها رماد. فسمى العام بعام الرمادة - 00:27:16

اصابت الناس مجاعة عظيمة لتأخر المطر تأخر عليهم نحو من ثمانية اشهر كما ذكره ابن الاثير في اسد الغابة وذكره غيره من المؤرخين فزع الناس الى عمر فخرج بالناس يستسقي بهم - 00:27:39

وصلاة الاستسقاء من السنن عند تأخر نزول المطر فقال عمر في خطبته اللهم انا كنا في الزمن الماضي اي في حياة النبي عليه الصلاة والسلام كنا نستسقىك بنبينا قد استسقى بالنبي مرات - 00:27:56

منها على منبره وهو يخطب الجمعة ومنها لما شكوا اليه قلة المطر فواعد الناس يوما خرج بهم يصلى بهم صلاة الاستسقاء ومنها انه استسقى عليه الصلاة والسلام على المنبر من غير صلاة ولا خطبة - 00:28:14

ومنها استسقاوه بدعائه ومنها استسقاوه في سفره لما كان الماء قليلا فاستسقى ربه الى ان كثره فرؤي الماء ينبع من بين اصابعه عليه الصلاة والسلام هذه خمس سور من استسقااته عليه الصلاة والسلام. يقول عمر اللهم انا كنا نستسقىك بنبينا - 00:28:33

اي في حال حياته فتسقينا ونستسقىك بنبينا اي بدعاء نبينا وهذا اللفظ في الصحيحين اما اللفظ الاخر نتوسل اليك بنبينا فهو في غير الصحيحين وفيه كلام لاهل العلم. لكن معناه على فرض صحته اي نستسقىك - 00:28:55

نطلبك السقىا ندعوك ايها في حال حياة نبينا بدعائه كنا نستسقىك بنبينا فتسقينا وانا نستسقىك بعم نبينا من عم نبيهم العباس هو الذي بقي من اعمامه عليه الصلاة والسلام حيا بعد وفاته - 00:29:15

وانا نستسقىك بعم نبينا هل بذاته ولا بذاته بدعاء العباس او بذاته يا اخواني. بدعاء العباس لانه قال وانا نستسقىك بعم نبينا فاسقنا. قم يا عباس فادع الله لنا اترون عمر ومن هو عمر - 00:29:39

انه الرجل المعلم المحدث افضل الامة بعد الصديق اترون عمر والصحابة يسمعونه ويقرؤونه على ذلك ولا ينكرونه يترك الاستسقاء بالنبي عليه الصلاة والسلام وهو مجندل بين اظهرهم في قبره الى من هو اقل من النبي فضلا وشرفا وهو عمه العباس؟ يمكن هذا - 00:30:00

لا يمكن لمن تحقق علمه وسبقت امامته وديانته لكن عرفا رضي الله عنهم واستقر عندهم استقرارا لا محيد عنه ولا ريبة ولا شك فيه ان استسقاهم بالنبي بعد موته لا يجوز - 00:30:24

وهو حرام وشرك بالنبي مع الله ولهذا ذهبوا الى المفضول وتركوا الفاضل. المفضول العباس وتركوا الفاضل وهو النبي عليه الصلاة والسلام لانه لا يجوز لهم ذلك قال قم يا عباس فادع الله لنا. فقام العباس فدعا الله واستسقى وامن الصحابة والمؤمنون على دعائه. فما تركوا مصالاهم الا - 00:30:39

والله يجيب سقيتهم ويسقىهم بالمطر هذا التوسل الذي جاءت الشريعة باذن به مما يتعلق بهذه المسألة ايضا وهو مسألة تكرر السؤال عنها من الاخوان بالامس وقبل امس وهي مسألة التكفير المعين - 00:31:05

الشيخ رحمة الله اتهمه خصومه ومكروه وشانوه ومبغضوه بانه يكفر المسلمين ويکفر من يقول لا الله الا الله ويجاحد اهل الصلاة وهذه فرية زوراء نكرا شناعه الشيخ بريء منها براءة الذئب من دم يوسف عليه السلام - 00:31:25

الشيخ رحمة الله ومدرسته ومنهجه ودعوته ابعد الناس عن التكفير بغير حق والناس في التكفير على طرفين منهم من يغلو فيه فيکفر كل من يخالف له من يخالفه. كما عليه الروافض - 00:31:49

فان دينهم قائم على تكفيركم اهل السنة واهل الایمان والقبورية يکفرون من خالفهم والجهمية يکفرون من خالفهم والمعتزلة وعامة طوائف اهل الضلال واهل البعد والاهواء مکفرون لمن خالفهم عند ادنى مخالفة وأشهر من عرف عنهم تکفير مخالفهم الخوارج الذين کفروا المخالف بمجرد اتياهم ومقارفته الذنب - 00:32:04

طائفة ثانية ما كفرت احدا اللي يقول لا الله الا الله ما نکفره بل تطرقوا الى انهم لم يکفروا اليهود ولا نصارى. وتسمعونه الان تسمعونى من الناس من يقول اليهود والنصارى ذولا - 00:32:31

اخوانا يا اخوان هذا الامر ليس بالمستخفى وانما مستعمل اليهود والنصارى هذولا اخوانا هذولا اهل ديانات ابراهيمية سماوية. يعبدون الله يؤمّنون بكتب انزلها الله عليهم لهم رسول ولا يكفرون مع ان الذي كفرهم من هو - 00:32:45

الله جل وعلا لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق. ونقول ذوقوا عذاب الحريق - 00:33:07

ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلم للعبيد. وهذه في حق اليهود ولهذا من لم يكفر هؤلاء الذين كفرهم الله في اجناضهم اليهود والنصارى والمجوس والمشركين يعترض على الله - 00:33:24

ويكذب الله عز وجل ويعتبر على رسوله صلى الله عليه وسلم الذي قال والذي نفسي بيده لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار كان يقول لا يا رسول الله هذولا اخوانا في في الانسانية. اخوانا في الديانة الابراهيمية اهل دين - 00:33:39 ولهذا المصنف الشيخ محمد اخذ قاعدة جعلها في نواقض الاسلام فقال في في الناقض فقال في نواقض اعلم رحمة الله ان ان نواقض الاسلام كثيرة اشهرها عشرة. الثالث منها من لم يكفر المشركين. او شك في كفرهم او - 00:33:58

صحح مذهبهم فقد كفروا اذا من نكفر؟ من كفرهم الله ورسوله اما جنسا كاليهود والنصارى والمجوس والصابئة والمشركين. او عينا كفرعون وابليس وابي لهب وامية ابن خلف او من كفرهم الله ورسوله وصفا - 00:34:18

وهذا معركتك المسألة التي ربما يخطئ فيها الكثيرون. وهي مسألة تكثير المعين. من كفرهم الله ورسوله وصفا لا تعتقدون ان من استهزا بالله وبدينه وبكتابه وبرسوله انه كافر ان لم تعتقدوا ذلك في ايمانكم شك. لأن الله جل وعلا يقول في - 00:34:41 هؤلاء ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب والا بالله واياته ورسوله كنتم تستهذئون لا تعذروا قد كفترتم بعد ايمانكم ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة وقال جل وعلا في هؤلاء ولقد قالوا كلمة الكفر. وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا. الاية في براءة - 00:35:05

اذا من استهزا بالله او بدينه او بكتابه وقع في كفر من سب الله او سب دينه او سب رسوله صلى الله عليه وسلم وقع في الكفر من سجد لغير الله متقربا وقع في الكفر. من ذبح لغير الله متقربا لجني او لقبر او لصالح وقع في الكفر - 00:35:32

ومسألة تكثير المعين مما تضطرب فيه الافهام ويندفع اليها المندفعون اذا دخلوا وولجوا فيها بغير علم ولا هدى ولهذا من المصلحة الشرعية والسياسة الدينية الشرعية ان نقول ان تكثير المعين لا يجوز ان يتناوله الا صنفان - 00:35:52

الصنف الاول القضاة الشرعيون الذين يحكمون بشرع الله. فان من مناطات اقضيتهاهم واحكامهم الحكم على المرتد بارتداده والكافر بكفره الصنف الثاني العلماء الذين عندهم في هذه المسألة علم يبنون فيه على تكثير معين - 00:36:15

ويعرفون الشروط في في تحقيقها وتحصيلها والمانع في انتفائها وعدم وقوعه اما ان يلتج فيه كل من هب ودب بزران شبابا صغار عند ادنى مخالفة يكفرون مخالفهم حتى ربما جروا - 00:36:37

تجروا فكفروا عامة الناس كفروا ولاة الامر كفروا عامة المجتمع هذا تهوك عظيم وانحدار خطير دالة على ماذا؟ على انهم ما القوا لهذه القضية الخطيرة حقها وبالها وهذا هو منهج الخوارج قديما والخوارج حدثا - 00:36:55

اذا ما هي شروط تكثير المعين؟ وما هي موانعه التي قررها الشيخ وقررها علماء الدعوة؟ وما زال يقررها ائمة المسلمين لتعرفوا ان العلماء في هذه المسألة اشد ما يكون تحريا وتحرزا. لانهم بهذا يوقعون حكم الله بالكافر على - 00:37:18

عين والحكم بالكافر خاص بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم لا يكون لاحد غيرهم الشرط الاول من شروط التكثير للمعینين العلم. ان يقع المعین في الكفر عالما به والمانع منه ما هو - 00:37:39

الجهل اذا الشرط الاول العلم. والمانع الاول الجهل. فاذا وقع الانسان في الكفر جاهلا هل يكفر يا اخوان ما يكفر لقول الله جل وعلا فاعلم انه لا الله الا الله - 00:37:58

والشريعة كلها في في مواردها واديتها دائرة في الاحكام على العلم اعطيكم على هذا مثال انسان عنده مصحف من احتقاره للمصحف ابطحه في الارض ووطأ عليه. محترقا مزدريا له. عالما بانه مصحف لكن قال بهيمة - 00:38:13

وعلم انه مصحف فعلا وش يسمى هذا كفر لكن انسان يا اخواني وطا كتاب ما يعرف انه مصحف يكفر ما يكفر باجماع المسلمين وهذا ما قرره الشيخ رحمة الله في قوله وان كنا اسمعوا هذه حتى تعرفوا ان الشيخ ابعد الناس عن تكبير المعينين - [00:38:34](#) او سلبهم وصف الایمان. يقول رحمة الله وان كنا لا نكفر عين من يعبد الصنم الذي عند قبر عبد القادر ادر في العراق في بغداد عبد القادر الجيلاني وان كنا لا نكفر عين من يعبد الصنم الذي عند عبد القادر او الصنم الذي عند البدوي في طنطا في مصر - [00:38:56](#) لعدم من يعلمهم لماذا؟ لأنهم ذولا جهال يظن ان هذا دين يقربه لله عز وجل لكن جهله لا يمنع ان هذا الفعل الذي فعله نحكم بانه كفر اكبر لكن هو بعينه جهال. عندنا مانع من تكبيره وهو الجهل - [00:39:20](#)

الشرط الثاني من شروط التكبير المعيين التكليف ان يقع في الكفر وهو مكلف فاذا وقع في الكفر وهو غير مكلف هذا مانع اذا الشرط الثاني التكليف والمانع ما هو؟ عدم التكليف - [00:39:39](#)

والتكليف عليه مدار ومناط ادلة الشرع رفع القلم عن ثلاثة عن الصغير حتى يكبر وعن المجنون حتى يفيق وعن من النائم حتى يستيقظ لو طلع عليكم رجال الان ودخل عليهم قال اسمعوا يا جماعة - [00:39:57](#)

اسمعوا بارك الله فيكم ترى انا رسول الله اليكم الله ارسلني لكم رسول كان رجالا كبير وش تسرون فيه ها نذبحه على طول بانه كافر لو فعلنا ذلك كنا متهوكيين مندفعين - [00:40:15](#)

تنظر وش عنده هو صاحي ولا مهوب صاحي وغالب من يدعي النبوة وشو رجال مرتفع ولا لا يا اخوان ما هو بصاحي اما انه مرتفع بنفسه بان شرب مس克拉 او هو مجنون - [00:40:35](#)

وش نسوى فيه نوديه للطائف ابرد له وازين له مستشفى الامراض العقلية والنفسية في الطائف هذا مجنون وبالنظر ويتبع من ادعى ادعوا النبوة على مدى التاريخ الى المعاصرین اذا هم من الذين كما يقال. ما هنا عقل او او انسان مبلي والعياذ - [00:40:52](#)

بمخدرات او بمسكرات ارتفع معه عقله عرفوا ان ما عندك احد على ما قال بعض الاخوان المكينة في الدمام. يعني ما عنده عقل لان ادعاء النبوة كفر. لكن لما وقع من غير مكلف ما يعني ما يقول نعم ادعائه النبوة كفر لكن هو في عينه يكفر؟ الجواب لا عندنا مانع - [00:41:14](#)

وهو عدم التكليف مثال اخر صغير ما بلغ عمره احدعش اتنعش سنة اقل يا جماعة ترى انا رسول من الله اليكم نؤدبه ننبهه نظربه لكن ما نقتله ما نحكم عليه بالكفر لانه ايش - [00:41:36](#)

غير بالغ غير مكلف اذا الشرط الثاني ما هو؟ التكليف. والمانع الثاني من مانع تكبير المعيين عدم التكليف الشرط الثالث في تكبير المعيين الاختيار ان يقع في الكفر مختارا اي باختياره وارادته - [00:41:58](#)

المانع ما هو اذا ضد الاختيار وشو؟ الاكراه. والاكره يكون بالقول والفعل فقط. ولا يكون بالاعتقاد والقلب لان القلب لا مجال لامد عليه الا ربه جل وعلا هو الذي يعلم ما اكتبه صدره - [00:42:19](#)

ولهذا لو وقع في الكفر مختارا يكون هذا مكفر له بعينه لكن اذا وقع في الكفر غير مختار مكره مكره عليه فهذا لا يكفر ولهذا لما الجأ المشركون في تعذيبهم واديتم المؤمنين - [00:42:40](#)

عمار ابن ياسر رضي الله عنهم و خباب ابن الارت رضي الله عنه وقالوا كفرا في في مسبتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبة دينه حاولوا مع بالال فعلوا. كلما زادوا في اذاه - [00:42:58](#)

وفي تعذيبه وفي التكيل به وش يقول احد احد. عجزوا عنه ان ينالوا منه مراده عمار و خباب لما نطقوا بالكفر تحت وطأة الاكراه والتعذيب والتنكيل ظنوا انهم خرجو من دين الله - [00:43:15](#)

فجاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم يشكون ذلك اليه فأنزل الله فيهم قرآن يتلى في سورة النحل في قول الله جل وعلا من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان ولكن ما اشرح - [00:43:33](#)

الكفر صدرا اذا الشرط الثالث ان يقع في الكفر مختارا فان وقع في الكفر مكرها والاكره يكون بالقول وهو اكثر ويكون احيانا بالفعل كأن يوضع اه السيف على رأسه او - [00:43:50](#)

المسدس على رأسه الا تذبح لغير الله. الا تسجد هذا جانب اخر الاكراد بالقول مجمع عليه عند اهل العلم انه غير معتبر. الاكراد بالفعل مختلف فيه والاكراد بالقلب لا يمكن ان يصير - 00:44:08

لان القلب لا يطلع عليه الا الله عز وجل الشرط الرابع في تكفير المعين ونختتم به يا اخوانى ان يقع في الكفر قاصدا يقصده فان وقع في الكفر وهذا المانع - 00:44:26

غير قاصد اما متأول او مخطئ فانه لا يكفر بعينه يقع في الكفر قاصدا له فان وقع فيه متأولا او مخطئا اخطأ سبقة اللسان خانه التعبير انه لا يكفر بهذا مع اعتقادنا ان ما قاله كفر - 00:44:41

والدليل عليهم في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا اضل راحلته في ثلاث من الارض وعليها طعامه وشرابه. يعني على راحلته اسباب نجاة فطلبها فلم يجدها بحث عنها فلم يعثر عليها - 00:45:03

ايقى بالهلاكة والموت اسند ظهره الى جذع شجرة وش ينتظر؟ الموت طفت عيناه افاق واذا خطامها يتدلى امام عينيه خطاء من ناقة فاخذها لان عليها اسباب نجاءه اخذ الخطام فقال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك - 00:45:25

قال عليه الصلاة والسلام اخطأ من شدة الفرح هل قالها هل قول هذا وش حكمه؟ لو قال اللهم انت عبدي وانا ربك يا ربى انا ربك. وش حكم القول هذا؟ كفر اكبر. لا يشك في هذا مسلم. لكن لماذا لم يكفر هذا بعينه؟ - 00:45:50

لأنه لم يقلها قاصدا وانما قالها مخطئا اخطأ من شدة الفرح والحق العلماء بالخطأ التأويل ان يقع في الكفر لشبهة اشتباه في المسألة خفاء في الدليل مثل الذين انكروا علو الله على عرشه - 00:46:08

وقد وقع من بعض اهل العلم انهم قالوا ان الله في كل مكان وانكروا علو الله على عرشه. انكار علو الله على عرشه في حد ذاته كفر. لكن من قال به مخطئ - 00:46:29

متأولا لشبهة لا يكفر بعينه ولهذا لا تجد احدا من اهل العلم كفر هؤلاء العلماء باعيانهم لما انت اول واخطاوا وهذا اجعله اصلا لك يا ايها المسلم اصلا لك ولهذا في باب اقامة الحدود يشتغل العلماء ماذا؟ ان يستتاب الذي وقع في الكور كم - 00:46:39

ثلاثا فان تاب والا اقيم عليه الحد. لان الاستتابة تقطع بيننا وبينه المعدنة. تزيل عنا وعنها الشبهة يرى بارقة السيف امام على رأسه ومع ذلك يسب الكفر يصر على ترك الصلاة يصر على السحر يصر على الذبح لغير الله - 00:47:06

هنا الاستتابة ثلاث مرات لنقطع العذر بيننا وبينه امام الله عز وجل. اذا افطنا لهذه الشروط الرابع وهي شروط تكفير المعين العلم والتکلیف والاختیار والقصد وانتبه الى الموانع الرابع الجهل - 00:47:27

وعدم التکلیف والاکراه وهو يكون بالقول والفعل فقط والخطأ والحق العلماء بالخطأ التأويل هذا ما يتعلق بهذه القاعدة ابرز الشبهة التي يتعلق بها الخرافيون. نسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:47:49

والى ما تيسر من الاسئلة يقول ارجو ذكر التدرج في احكام الجهاد الذي ذكرته بالامام التدرج في احكام الجهاد جاء على اربعة مراحل الاولى المنع منه للمسلمين في حال اه بقائهم في مكة قبل الهجرة - 00:48:11

استضعفهم لانهم مستضعفون الحالة الثانية التدرج الثاني جاء بالاذن بالقتال. اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا الحالة الثالثة بقتال من قاتلنا الحالة الرابعة وبعضهم يجعل الرابعة مع الثالثة حالة واحدة. لكن الصحيحه الثالثة غير الرابع. الرابعة بمقاتلة - 00:48:34 الكفار وقاتلهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله ولا قتال عندنا بالفوضى خذني جيتك طقها والحقها لا. القتال والجهاد في شريعتنا منضبط. اعظم انباط ولهذا لا قتال الا - 00:49:03

مع ولي امر وتحت راية حتى ما تكون عمیة وجاهلية ولهذا العلماء من عنايتهم بهذا الكتاب افروضا له كتب العلم كتاب الجهاد في كتب الحديث كتاب الجهاد في كتب الفقه في ضبط هذه المسائل ضبطا دقيقا لان الجهاد في دين - 00:49:24

مقصوده اعلاء دين الله وتوحيد رب العالمين وتخليص الناس من الشرك ونشر العدل فيهم ما هو بمقصود ان في الجهاد استرقاق الناس وسفك الدماء واحتلال الاراضي والاموال الى اخره هذى امور تأتي مع الجهاد تبعا لا استقلالا - 00:49:44

ولهذا الشريعة ظبطت هذا الامر ظبطا عظيما هذى مراحل اه التدرج في الجهاد يقول هل يحيط الرياء العمل كل ام يحيط ما خالطه

فقط. الرياء نوعان يا اخواني الرياء المستحكم - 00:50:02

على الانسان كحال رياء المنافقين لا يصلون الا رياء لا ينفقون الا رياء يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا هذا رياء محبط للعمل وهو كفر اكبر النوع الثاني رياء في العبادة - 00:50:26

فان كان لا يصلبي الا رياء او اكثر صلوات الرياء فيدخل في رياء المنافقين. ما حج الا رياء ما انفق الا ليقال منفقي. ما طلب علم الا ليثنى عليه بأنه طالب علم. يا حليله ويا زينه ويا - 00:50:45

نظر عينه انه طالب علم. طلب العلم ليمدح فهذا رياء ادخله في رياء المنافقين. النوع من هذا ايضا من لم يجاهد الا رياء هذا اذا كان في العبادة. اما ما طرأ من الرياء على العبادة - 00:51:02

في صلاة في صدقة اصل الصلاة اصل النية لله. ما طرأ عليها الريء لكن في اثناءها طرأ الرياء وهو يقرأ القرآن قال واحد يأذن قرایة فلان اوريك الحين ازينها له - 00:51:20

وزينها وخبرها هذا رياء طارئ افسد هذه العبادة بذاتها. بخصوصيتها لا ما قبلها ولا ما بعدها صلاته في الركعة الاخيرة قال واحد يزيد صلاة فلان ما شاء الله عليه يا مزين باقي الصلاة لاجله. هنا رياء طارئ وهذا شرك اصغر وهو في اصح قول العلماء انه يحبط العبادة التي صاحبها - 00:51:35

العبادة التي صاحبها وهي الصلاة نقول اعدها تتنزه من هذا الرياء طيب يقول قائل في حديث ابي سعيد في حديث ابي موسى الاشعري لما قال له النبي عليه الصلاة والسلام يا ابا موسى لو رأيتنني البارحة وانا استمع لقراءتك - 00:52:00

لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود قال يا رسول الله لو علمت ذلك لحبرتها لك تحببها لو حذرت لك تحببها اني زينت صوتي بالقراءة. هل هذا رياء؟ وهذا مما يشكل على بعض الطلبة. وبعض الاخوان - 00:52:19

هل قول ابي موسى رضي الله عنه يعد رياء الجواب لا يعد رية. لماذا؟ لأن ادخال السرور والفرح على قلب النبي عليه الصلاة والسلام وشو عبادة يتبعها المؤمن لله عز وجل - 00:52:38

فهو بهذا يريد بهذا التعبد لله بادخال السرور. والفرح والاستبشر على قلب نبينا عليه الصلاة والسلام والدليل على ان ادخال السرور على قلب النبي من العبادات. لما جاء وفدهوازن - 00:52:53

وكان سببهم قد جاء للمدينة سيقا للمدينة نحو ستة الاف جاء وفدهم مسلمين مسلمين لقيهم من في الطريق المغيرة قرب المدينة فلقي المغيرة ابا بكر الصديق في ذي الحليفة. فاخبره الخبر - 00:53:09

انهم جاؤوا مسلمين هذا فيه ادخال السرور على من على قلب النبي عليه الصلاة والسلام. قال ابو بكر رضي الله عنه للمغيرة رضي الله عنه ناشدتك الله الا لما تركتني ابشر الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك - 00:53:27

وتركه فائز المغيرة ابا بكر على نفسه بماذا؟ بهذه القربي. في ادخال السرور والفرح ونقل البشرة قدومهم للنبي عليه الصلاة والسلام. لان هذا عبادة يقول نرجو اعادة اوقات المنهي عنها في الصلاة. هي على التفصيل كم - 00:53:42

خمسة اوقات من طلوع الفجر اي من بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس اعقدوا اصابعكم معى. ومن طلوع الشمس الى ارتفاعها قيد رمح وحين تزول الشمس في كبد السماء اي في تحرکها الى جهة الغرب - 00:54:04

وبعد صلاة العصر الى احمرار الشمس ومن احمرار الشمس الى غروبها. سقوط القرص في الافق. هذه الاوقات على التفصيل خمسة اشدها ثلاثة وهي من طلوع الشفق اجمالها من من صلاة الفجر الى ارتفاع الشمس. والزوال ومن صلاة العصر الى غروب الشمس. اشد ما يكون النهي فيه تحذيرا - 00:54:22

ونهايا وقتنان من قرب طلوع الشمس الى ارتفاعها قيد رمح. لانها تطلع في قرن الشيطان وعند اصفارها الى سقوط القرص في الافق غروبها. هذا اشد ما يكون فيه نهي الصلاة. لما سبق تقريره. نسأل الله - 00:54:48

لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. وصلى الله وسلم على نبينا محمد الله اكبر الحمد لله الذي علمنا ولكتاب شرعه الهمنا. فهمنا التشيع والتأصيل والحكم والعلة - 00:55:08